

الطبيب الشرعى

كنا نقطن ذلك النزل الذى تديره سيدة يونانية فى ذلك البندر الكبير من بنادر الأقاليم .. نزل نظيف يحوى عدة حجرات متسعة حسنة الفرش ، أغنانا عن استئجار البيت المستقل .. كان خير مأوى للعزاب من الموظفين المقيمين أو المارين فى مهام رسمية قصيرة الأجل .. كنت تجد فيه القاضى القادم لجلسة عابرة ، أو المفتش فى الداخلية أو المالية أو التعليم الآتى فى مأمرية عاجلة .. أما المقيمون فكانوا ثلاثة .. أنا وكيل نيابة البندر .. ورجل أيرلندى هو مدرس اللغة الإنجليزية بالمدرسة الثانوية .. ثم طبيب شرعى المديرية ..

كان من الطبيعى أن تقوم صلة بينى وبين الطبيب الشرعى بحكم العمل .. فإن أكثر الإصابات الناتجة عن الجرائم التى أتولى